

قاض أميركي: السعودية طلبت مني رفض دعاوى عوائل ضحايا 11 سبتمبر

نبأ - رفض القاضي الفيدرالي الأميركي جورج ب. دانيلز في 28 أغسطس 2025 محاولة السعودية إسقاط الدعوى التي تتهمها بدعم منفذي هجمات 11 سبتمبر/أيلول 2001. حيث أكد القاضي أن الأدلة تشير إلى تورط موظفين سعوديين مرتبطين بالسفارة في دعم عضوين من تنظيم القاعدة، وذلك بعد أن أُلغيت الحصانات القانونية التي كانت تحمي الرياض بموجب قانون "JASTA" في 28 سبتمبر 2016.

الدعوى تستند إلى وثائق جديدة تثبت أن موظفين سعوديين قدموا دعمًا لوجستيًا وماليًا للمنفذين. القرار القضائي الأخير يسمح للمدعين بمواصلة المحاكمة ضد السعودية، بينما تُشير الدعوى إلى الشركات والأعمال التجارية التي فقدت موظفين في الهجمات، ما يزيد من حجم المسؤولية القانونية على الرياض ويؤكد استمرار تحميلها تبعات الإرهاب.

القضية تبرز تورط النظام السعودي في دعم الفكر الوهابي الذي غذّى الجماعات الإرهابية. كما أن الولايات المتحدة تستخدم هذا الملف كورقة ضغط سياسية واقتصادية، ما يمنحها نفوذًا دائمًا على المملكة في ملفات حساسة، من صفقات السلاح إلى أسعار النفط، ويكشف ضعف شفافية آل سعود ومسؤوليتهم عن الإرهاب الذي خرج من مدارسهم الفكرية.

ويبقى التساؤل: هل ستتحمل السعودية كامل المسؤولية أمام العدالة الأمريكية، أم ستظل المصالح السياسية والاقتصادية تحميها؟